

حذيفة بن اليمان : يخرص النخيل . وكان العلاء بن عقبة :
يكتب بين الناس في دورهم ومياهم ، وكان للنبي ديوان
يشبه ديوان الخارجية ، وكان عبد الله بن الأرقم صاحب هذا
الديوان ، يتلقى رسائل الملوك ويجيب عنها وكان له ديوان
أشبه بديوان العدل ، ويقوم بالعمل في هذا الديوان المغيرة بن
شعبة والحصين بن نمير يكتبان المداينات والمعاملات وديوان
يشبه ديوان الاعلام ، وكان يقوم بذلك حسان بن ثابت
وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك يستقبلون الوفود ويجيبونهم
عن التفاخر والتكاثر . وكان للنبي ديوان أشبه بديوان
الترجمة ، ويقوم بذلك زيد بن ثابت يترجم عن : الفارسية
والرومية ، والقبطية ، والحبشية ، والعبرية . وقد عين
الرسول الولاة ، وعين لهم الأجر ، وكان أجر والى مكة ثلاثين
درهما في الشهر ، وكان النبي يختار الولاة ويرسلهم الى
أرجاء الجزيرة ، ولا يقع اختياره الا على الرجل الأمين القوي
الذي يتحمل المسئولية ، ويبقى في الأمور على وجهها الصحيح ،
ولا يخشى في الله لومة لائم .

أرسل معاذ بن جبل واليا على اليمن فقال له : « يم
تقضى يا معاذ ان عرض لك قضاء ؟ » قال : أقضى بما في كتاب
الله . قال : فإن لم يكن في كتاب الله ؟ ، قال : أقضى